

من تلبس إبليس على المغامسي: لا أعتقد كُفّر أحد من أهل القبلة.



الشيخ صالح المغامسي @SalehAlmoghamisy

تابع

جلست للتدريس منذ ثلاثين سنة ومنذ ذلك الحين إلى يومنا هذا لم أعتقد كفر أحد من أهل القبلة وليس لزيارة أحد أبدا ولا لقائه علاقة بما آدىن الله به

إعجابات ٨٧٦ إعادة تغريد ١,٠٢٣

٢٠١٧ م - ١٢ يونيو، ٢٠١٧

876 1.0 ألف 504

رابط التغريدة:

<https://twitter.com/SalehAlmoghamisy/status/874386330226216960>

كتبه /

أبو فريجان جمال بن فريجان الحارثي.

الثلاثاء 18 / 9 / 1438 هـ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَمِعُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآمَنُوا مِنْهَا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من تلبس إبليس على المغامسي: "لا أعتقد كُفر أحد من أهل القبلة".... لأبي فريجان الحارثي

من تلبس إبليس على المغامسي: لا أعتقد كُفر أحد من أهل القبلة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال المغامسي في تغريدة له في حسابه على "تويتر"
12 - يونيو 2017 الساعة 3:02م: "لم أعتقد كُفر أحد من أهل القبلة". انتهى.



قلتُ:

هذه العبارة من تلبس إبليس على بعضهم ممن لم يتلق العلم عن العلماء، ولم يزاحمهم بالركب، وهي بلا شك مقتبسه من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا؛ فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ؛ فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ) ¹.

قال الطيبي: "وفي الحديث: دليل على أن أمور الناس في معاملة بعضهم بعضا إنما تجري على الظاهر من أحوالهم دون باطنها، وإن أظهر شعار الدين؛ أجري عليه حكمه، ولم يكشف عن باطن أمره" ².

¹ - رواه البخاري (384، 385).

² - "شرح المشكاة" (2 / 454).

من تلبس إبليس على المغامسي: "لا أعتقد كُفّر أحد من أهل القبلة"..... لأبي فريجان الحارثي

وبعبارة أوضح، قال ابن حجر: "وَفِيهِ - أي: الحديث-: أَنَّ أُمُورَ النَّاسِ مَحْمُولَةٌ عَلَى الظَّاهِرِ فَمَنْ أَظْهَرَ شِعَارَ الدِّينِ أُجْرِيَتْ عَلَيْهِ أَحْكَامُ أَهْلِهِ مَا لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ خِلَافٌ ذَلِكَ"³.

قلت:

ألم يظهر من الرافضة والاسماعيلية يا صالح بن عواد المغامسي الكفر الأكبر؟

كاستغاثتهم بآل البيت واحداً واحداً؟

ألم يسجدوا ويركعوا عند قبورهم وأضرحتهم؟

ألم يدعوا أن علياً رضي الله عنه إله؟ وأنه الرب؟

ألم ينكروا القرآن الذي بين أيدينا؟

ألم يتهموا زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالزنا؟

أليس كل هذا وما خفي؛ تكذيب للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولما جاء به من عند الله تعالى؟

قال "شارح الطحاوية":

"وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِ: (أَهْلَ قِبَلَتِنَا): مَنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ، وَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي، مَا لَمْ يَكْذِبْ بِشَيْءٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقوله: (وَلَا نُكْفِّرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِذَنْبٍ، مَا لَمْ يَسْتَحِلَّهُ، وَلَا نَقُولُ لَا يَصُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ لِمَنْ عَمِلَهُ).

أَرَادَ بِأَهْلِ الْقِبْلَةِ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي قَوْلِهِ: "وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبَلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ: مَا دَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا قَالَ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ.

من تلبس إبليس على المغامسي: "لا أعتقد كُفْر أحد من أهل القبلة"..... لأبي فريحان الحارثي

فَطَائِفَةٌ تَقُولُ: لَا نُكْفِرُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ أَحَدًا، فَتَنْفِي التَّكْفِيرَ نَفِيًّا عَامًّا، مَعَ الْعِلْمِ بَأَنَّ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ الْمُنَافِقِينَ، الَّذِينَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَكْفَرُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ، وَفِيهِمْ مَنْ قَدْ يُظْهَرُ بَعْضَ ذَلِكَ حَيْثُ يُمَكِّنُهُمْ، وَهُمْ يَتَظَاهَرُونَ بِالشَّهَادَتَيْنِ⁴.

قال ابن تيمية:

"تَقَرَّرَ مِنْ مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَنَّهُمْ لَا يُكْفَرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِذَنْبٍ وَلَا يُخْرِجُونَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ إِذَا كَانَ فِعْلًا مِنْهَا عَنْهُ؛ مِثْلَ الزَّيْنِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ؛ مَا لَمْ يَتَضَمَّنْ تَرْكَ الْإِيمَانِ وَأَمَّا إِنْ تَضَمَّنَ تَرْكَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بِهِ مِثْلَ: الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ؛ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ؛ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ، وَكَذَلِكَ يَكْفُرُ بِعَدَمِ اعْتِقَادِ وُجُوبِ الْوَاجِبَاتِ الظَّاهِرَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَعَدَمِ تَحْرِيمِ الْحُرْمَاتِ الظَّاهِرَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ"⁵.



أقول: يا المغامسي!

أليست الرافضة؛ تركوا الإيمان بالله وانصرفوا إلى الإيمان بآل البيت واعتقادهم أنهم ينفعون ويغيثون داعيهم؟
أليست الرافضة تعتقد برجعة علي رضي الله عنه وأنه لم يمت؟

فعلى قول المغامسي: "لم أعتقد كُفْر أحد من أهل القبلة".

فإنه لا يوجد طائفة ولا فرقة خرجت من دائرة الإسلام من بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى يومنا هذا بما في ذلك "الجهمية" و "القاديانية" وغيرهم!

⁴ - (ص 313-316). تحقيق: الألباني.

⁵ - "مجموع الفتاوى" (20 / 90).

من تلبس إبليس على المغامسي: "لا أعتقد كُفر أحد من أهل القبلة"..... لأبي فريحان الحارثي

قال سليمان بن سحمان الخثعمي:

"في رجلين تنازعا في تكفير الجهمية والقبورية والإباضية:

أما الجهمية: فالمشهور من مذهب أحمد رحمه الله وعامة أئمة السنة تكفيرهم لأن قولهم صريح في مناقضة ما جاءت به الرسل وأنزلت به الكتب وحقيقة قولهم جحود الصانع وجحود ما أخبر به عن نفسه بل وجميع الرسل.

وأما أباضية أهل هذا الزمان فحقيقة مذهبهم وطريقتهم إذا سبرت أحوالهم:

فهم جهمية قبوريون، وإنما ينتسبون إلى الإباضية انتساباً؛ فلا يشك في كفرهم وضلالهم؛ إلا من غلب عليه الهوى، وأعمى عين بصيرته، فمن تولاهم؛ فهو عاص ظالم، يجب هجره ومباعدته، والتحذير منه؛ حتى يعلن بالتوبة؛ كما أعلن بالظلم والمعصية.

وأما الجهمية وعباد القبور؛ فلا يستدل بمثل هذه النصوص على عدم تكفيرهم إلا من لم يعرف حقيقة الإسلام وما بعث الله به الرسل"⁶.

يا ليت صالح المغامسي جلس في حلقات علماء التوحيد والعقيدة؛ وتعلم منهم نواقض الإسلام!



قال شيخنا - بقية السلف - صالح الفوزان:

"الآن لما فشا الجهل واشتدت غربة الدين؛ ظهر ناس من الذين يتسمون بالعلم، يقولون: لا تكفروا الناس، يكفي اسم الإسلام، يكفي أنه يقول: أنا مسلم، ولو فعل ما فعل، لو ذبح لغير الله، لو سب الله ورسوله، لو فعل ما فعل مادام أنه يقول: أنا مسلم؛ فلا تكفروه. وعلى هذا؛ يدخل في التسمي بالإسلام:

⁶ - "تكفير المعطلة والجهمية" (ص 155-157).

من تلبس إبليس على المغامسي: "لا أعتقد كُفراً أحد من أهل القبلة"..... لأبي فريحان الحارثي

الباطنية، والقرامطة، ويدخل القبوريون، ويدخل الروافض، ويدخل فيه القاديانية، ويدخل فيه كل من يدعي الإسلام.

يقولون: لا تكفروا أحداً ولو فعل ما فعل أو اعتقد ما اعتقد، لا تفرقوا بين المسلمين.

سبحان الله !!

نحن لا نفرق بين المسلمين، ولكن هؤلاء ليسوا بمسلمين؛ لأنهم ارتكبوا نواقض الإسلام، خرجوا من الإسلام. فكلما: لا تفرقوا بين المسلمين؛ كلمة حق والمراد بها باطل، لأن الصحابة رضي الله عنهم لما ارتد من ارتد من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوهم، ما قالوا: لا تفرقوا بين المسلمين، لأنهم ليسوا مسلمين ما داموا على الردة، وهذا أشد من أنك تحكم لكافر بالإسلام، وسيأتيكم أن من الردة: من لم يكفر الكافر أو شك في كفره، فهذه المسألة وهي من لم يكفر الكافر أو شك في كفره فهو كافر مثله، وهؤلاء يقولون: لا تكفروا أحداً ولو فعل ما فعل مادام أنه يقول: لا إله إلا الله، أنتم واجهوا الملاحدة وارتكوا هؤلاء الذين يدعون الإسلام. نقول لهم: هؤلاء أخطر من الملاحدة؛ لأن الملاحدة ما ادعوا الإسلام، ولا ادعوا أن الذي هم عليه إسلام، أما هؤلاء فيخدعون الناس، ويدعون أن الكفر هو الإسلام، فهؤلاء أشد من الملاحدة، فالردة أشد من الإلحاد والعياذ بالله.

فيجب أن نعرف موقفنا من هذه الأمور ونميزها وتبينها لأننا الآن في تعمية، فهناك ناس يؤلفون، ويكتبون، وينتقدون، ويحاضرون، ويقولون: لا تكفروا المسلمين.

ونقول: نحن نكفر من خرج من الإسلام، أما المسلم فلا يجوز تكفيره"⁷.



كتبه /

أبو فريحان جمال بن فريحان الحارثي.

الثلاثاء 18 / 9 / 1438 هـ

⁷ - "سلسلة شرح الرسائل - نواقض الإسلام" (ص 213-215).